[400] ومنهم: أبو طاهر محمد بن علي بن بلال، وقصته معروفة (1) فيما جرى بينه وبين أبي جعفر محمد بن عثمان العمري نضر ا وجهه، وتمسكه بالاموال التي كانت عنده للامام، وامتناعه من تسليمها، وادعائه أنه الوكيل حتى تبرأت الجماعة منه ولعنوه، وخرج فيه من صاحب الزمان عليه السلام ما هو معروف (2). 375 - وحكى أبو غالب الزراري قال: حدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى المعاذي قال: كان رجل من أصحابنا قد انضوى إلى أبي طاهر بن بلال (3) بعدما وقعت الفرقة، ثم أنه رجع عن ذلك وصار في جملتنا، فسألناه عن السبب قال: كنت عند أبي طاهر بن بلال يوما وعنده أخوه أبو الطيب (4) وابن حرز (5) وجماعة من أصحابه، إذ دخل الغلام فقال: أبو جعفر العمري على الباب، ففزعت الجماعة لذلك وأنكرته للحال التي كانت جرت وقال: يدخل، فدخل أبو جعفر رضي ا عنه، فقام له أبو طاهر والجماعة وجلس في صدر (6) المجلس، وجلس أبو طاهر كالجالس بين يديه، فأمهلهم إلى أن سكتوا. ثم قال: يا أبا طاهر [نشدتك ا أو] (7) نشدتك با ألم يأمرك صاحب الزمان عليه السلام بحمل ما عندك من المال إلي (8) ؟ فقال: اللهم نعم (فنهض) (9) أبو جعفر رضي ا عنه منصرفا ووقعت على القوم سكتة، فلما تجلت

_____

(1) تأتي ذيلا. (2) عنه البحار: 51 / 369. (3) هو محمد بن علي بن بلال المتقدم ذكره في ذح: 206. (4) هو أبو الطيب (أبو المتطيب) ابن علي بن بلال، من أصحاب الهادي عليه السلام (رجال الشيخ). (5) في البحار ونسخة " ف " ابن خرز وكذا في نسختي " أ، م ". (6) في نسخة " ف " في وسط المجلس. (7) من البحار ونسخ " أ، ف، م ". (8) في نسخة " ف " تحمل ما عندك من المال. (9) ليس في نسخة " ف ".

_____